الملخص العربي

يعتبر عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية مستقبل لعوامل النمو الوعائية وله قدرة على منع نشاط عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية.

بهذه الدراسة قمنا بقياس معدل عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية فى الأطفال المبتسرين الذين يعانون من قصور دماغي لتحديد قيمته كأحد دلائل شدة الاختناق ودرجة التقدم الإكلينيكية خلال الستة أشهر الأولى بعد الولادة.

وتم إجراء هذه الدراسة على (٢٠) مبتسر مكتملي النمو يعانون من قصور دماغي تم اختيارهم من العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفي المنصورة العام ، حيث نسبة الذكور إلى الإناث (١:١) ومتوسط عمرهم (٣٨.٧٣ ± ١.٢٠ أسبوع) ومتوسط وزنهم (٣.٠٨٣ ± ٠.٣٧٣ كجم) (٥٦%) ولدوا ولادة قيصرية (٤٤%) ولدوا ولادة طبيعية.

وقد اشتملت الدراسة أيضاً (٢٠) طفل مبتسر أصحاء كاملي النمو كمجموعة ضابطة متقاربين في العمر والنوع.

كل حالة خضعت للآتي:

- التاريخ المرضي والتوليدي للأم.
- فحص إكلينيكي شامل وتقدير العمر التكويني عن طريق مقياس بولارد.
- مقياس أبجر عند دقيقة واحدة وعند خمس دقائق.

الفحوص المعملية:

- صورة دم كاملة.
- غازات بالدم.
- وظائف كلي.

- قياس عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية ,حيث تم أخذ العينات من الحبل السري خلال الـ ٢٤ساعة بعد الولادة او خلال الست ساعات الأولى بعد الولادة.

ومن هذه الدراسة وجد أن معدل عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية أعلي من مجموعة المرضي مقارنة بالمجموعة الضابطة دون تأثير للنوع أو طريقة الولادة على معدل هذا المستقبل, ولكنه اختلف بطريقة واضحة مع اختلاف قيمة مقياس أبجر عند دقيقة واحدة وعند خمس دقائق بالغاً أعلي قيمة له عند أقل قيمة لمقياس أبجر.كما اختلف أيضا مع اختلاف درجات القصور الدماغى للمرضى وكانت نسبته أعلى في المرضي المصاحبون بصبغ السائل الأمينوسي بالعقي عن الآخرين من المرضى الذي كان السائل الأمينوسي لهم نظيفاً.

وقد تم متابعة الحالات عند عمر ٣ و ٦ شهور لتقييم النمو العصبى لهم, وقد وجدنا الآتى : ١٤ طفل من اجمالى ٢٠ طفل تمت عليهم الدراسة لا يعانون من قصور فى النمو العصبى و ٣ لديهم قصور فى النمو مع العلم بوفاة ٣ منهم فى خلال الشهر الأول من العمر.

الاستنتاج : زيادة عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية فى الأطفال الذين يعانون من قصور دماغى.

التوصيات: القيام بدراسات مستقبلية لتحديد دور عامل النمو للخلايا البطانية للأوعية الدموية فى القصور الدماغى و كذلك استخدام العوامل المضادة له فى الوقاية من القصور الدماغى, كما نوصى بمتابعة حالات القصور الدماغى لتقييم النمو العصبى لها فى مراحل عمرية متقدمة.